Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرحلة إلى الماضى الوسيط :

إذ تمضى فى عصر فتوحات العرب : لمصر فى رواية أرمانوسة المصرية (١٩٨٦)، وهاتف من الأندلس لعلى الجارم ، وفتح الأندلس (١٩١٣) ، والمواجهة مع الصليبيين وشارل وعبد الرحمن (١٩٠٤) ، ووإسلاماه (١٩٤٥) لعلى أحمد باكثير .

الرحلة الحديثة :

أ ـ مرحلة الحكاية :

حيث يوظف المؤلف عنصر الحكاية كما صنع على مبارك فى (علم الدين) فى ثلاثة أجزاء (١٨٤٣) ليقارن بين الشرق والغرب فى رحلة من مصر إلى أوربا على يد بطل شيخ ريفى مصرى أزهرى مستنير .

كذلك عنصر الحكاية فى (تخليص الإبريز فى تلخيص باريز) [1] لرفاعة رافع الطهطاوى الذى ذهب كما يقول : « فى رتبة مبعوث إلى باريس صحبة الأفندية المبعوثين لتعلم العلوم والفنون الموجودة بهذه المدينة البهية » ، ونفذ نصيحة شيخه حسن العطار ، فصار يحكى القصة من أولها ، أى منذ هذه النصيحة وملما بعجائب الأخبار والاطلاع على غرائب الآثار كما يقول .

ب ـ مرحلة القصة الفنية :

ومن أمثلتها : أديب لطه حسين ، وعصفور من الشرف للحكيم ، والحى اللاتينى للبنانى سهيل إدريس ، والحب الضائع لطه حسين وتدور فى باريس ، وقنديل أم هاشم ليحيى حقى . وجسر الشيطان لعبد الحميد جودة السحار وتدور فى ألمانيا ، ورجال وثيران ليوسف إدريس ، وترحل إلى أسبانيا ، وثقوب فى الثوب الأسود لإحسان عبد القدوس وترحل إلى السنغال ، و (حكاية الليل والطريق) من المجموعة التى تحمل اسمها لطه وادى حيث تخادع البطلة إسرائيليا حتى تنسف معسكرا بأكمله .

وتتجلى الرحلة عند عبد الله خيرت فى مجموعة (رحلة الليل) حيث الارتحال إلى الخارج ، ومعنى الاغتراب ، والسفر على جناح الطائرة ، أما مكان الرحلة فهو إفريقيا .

---

(١) أو (الديوان النفيس بإيوان باريس) كما يقول ، وإن جعله كتابا فى فصول ومقالات .